

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الحال

الحال: اسم نكرة منصوب يبين هيئة
الفاعل أو المفعول به عند وقوع الفعل .

أي أنه يقع في جواب [كيف] حدث الفعل؟

جاء القائد **منتصراً** - شربت الماء **صافياً**

صاحب الحال : هو الاسم الذي تكون الحال وصفاً له في
المعنى , والغالب أن يكون :

1. فاعلاً أو مفعولاً به , جاء القائد **منتصراً** - شربت الماء **صافياً**.
2. فاعلاً و مفعولاً به معاً , مثل : استقبل زيدٌ **علياً ضاحكين** .
3. المبتدأ , مثل : الخضروات **طازجةٌ مفيدة** .
4. الخبر , مثل : هذا الهلال **طالعاً** .
5. المفعول فيه , مثل : سرت الليل **مظلماً** , وصمت الشهر **كاملاً** .
6. المجرور بحرف , مثل : لا تسرف في الليل **مظلماً** .

أنواع الحال

الحال المفردة

ويشترط فيها :

أ- أن تكون وصفاً مشتقاً , مثل : قائم - منتصر - مكتوب ...
وقد تأتي مصدرأ , مثل : هطلت الأمطار **بغتةً** .
وقد تأتي اسماً جامداً مؤولاً بالمشتق , وذلك في الحالات الآتية :

- 1- إذا دلت على تشبيهه , مثل : بدت **قمرأ** ومالت غصن بانٍ .
- 2- إذا دلت على مفاعلة , مثل : بعتك القوس **يدأبيد** .
- 3- إذا دلت على ترتيب , مثل : قرأت الكتاب **بابأ** بابأ .

وقد تأتي جامدة غير مؤولة بالمشترك , وذلك في الحالات الآتية :

- 1- إذا كانت موصوفة , مثل : (أنا أنزلناه **قرآناً** عربياً) .
 - 2- إذا دلت على سعر , مثل : بعت القمح **كيلاً** بثلاثين قرشاً .
 - 3- إذا دلت على عدد , مثل : (فتمّ ميقات ربه **أربعين** ليلة) .
- ب- أن تكون نكرة , وقد تأتي الحال معرفة , مثل : اجتهد **وحدك** .
- ج- أن يكون الوصف متنقلاً ؛ أي يدل على هيئة صاحبه وقت حدوث الفعل فقط , وقد تكون ثابتة , مثل : (وهو الذي أنزل إليكم الكتاب **مفصلاً**) . و - خلق الله رقبة الزرافة **طويلةً** .
- د- أن تطابق صاحب الحال في النوع والعدد . مثل : أقبل الرجل **ضاحكاً** -- أقبل الرجلان **ضاحكين** -- أقبل الرجال **ضاحكين** .

الحال الجملة :

أ- اسمية , مثل : استيقظت **والشمس ساطعةً** .

ب- فعلية , مثل : جاء الولد **يبكي** .

ويشترط في جملة الحال :

1- أن يكون صاحب الحال معرفة .

2- أن تشتمل على رابط يربطها بصاحب الحال ؛ ليكون المعنى متصلاً .

وهذا الرابط قد يكون الواو فقط , وتسمى واو الحال , أو الضمير فقط ,

أو الواو والضمير معاً . مثل : جاء الطفل **وهو يبكي** .

الحال شبه الجملة :

- أ- ظرف , مثل : رأيت الطائرة **بين** السحاب .
ب- جار ومجرور , مثل : شاهدت النحلة **على** الزهرة .

ملحوظة :

- قد تتقدم الحال على صاحبها جوازاً , مثل :
مسرعاً جاء الرجل - **فجأة** هبت الرياح .
وقد تتقدم وجوباً , كأن يكون لها صدر الكلام ,
مثل : **كيف** رجعت ؟ .

تعدد الحال :

وقد تتعدد الحال وصاحبها واحد, مثل: (فرجع موسى إلى قومه غضبان أسفاً)
- حضر القائد مظفراً وضاحكاً .

وقد يتعدد صاحب الحال فقط , والحال واحدة , مثل :
(وسخر لكم الشمس والقمر دائبين) .